

خطا • وكذلك سُداس في موضع سته وأكثره معنى هذا البيت • ثم يأتى
 بيانياً معيد موافق للفظ وان حكيت ما قالوا فيه طال الكلام وكفى ذكر ما وافق
 اللفظ من المعنى وهو انه امر واحد ام ست في واحدة وستة في واحد اذا جعلتها
 فيها كالشيء في الطرف ولم ترد الضرب الحسابي سبع وحض هذا العدد لانه امر
 ليلالي الاسبوع وجعلها اسم ليلالي الدهر كلها لان كل اسبوع بعد اسبوع اخر الى
 اخر الدهر • يقول منه الليلية واحدة ام ليلالي الدهر كلها جمعت في هذه الواحدة
 متى طالت ومدت الى يوم القيا من وهو قوله • ليلتنا المنزلة بالتناوي
 والمرا د بالتحسين ها هنا التظيم والتكبير كقول لبيد شعر
 وكل اناس سوف تتحل بيئهم • وهجبة تصفر منها الانامل
 يعنى المدة هو اعظم الدهر • ومثله قول اخر شعر
 في بق جليل مشايخ الراس لم يكن • لتبلغه حتى يكل ويعمل
 ويريد بالنتا دى القيا منة واسدقلا سمي يوم الغيا منة يوم التنا دلاذ السدا
 يكثر في ذلك اليوم ويكون هذا القول شعر
 كان اول يوم الحضر اخرج
 وقال ابن جني • يريد تنا دى اصحابه لما هم به • لا ترى الى قوله شعر
 افكر في معاقره المتنايا
 وعلى هذا السطال الليلية التي عزم في صباحها على المرح شوقا الى ما عزم عليه واراد
 هرق الاستقام في احاد فخذتها ضرورة كما قال
 تزوج من الحى الطهى ام قيت بكر
 كان بنات نعش في دجاها خرايد سافرت وحراد
 بنات نعش كواكب معروفة • والسافرات اللاتي كسفن عن وجوههن •
 والحرا د قيا به سود تلبس في الحزن عند المصيبة • شبه هذه الكواكب
 وهي مصيبة في سواد الليل بالجزاى السافرات في الشيا ب السواد وسافرات
 بالرفع مفت للحرا يدو بال نصب حال • وكان من ههنا ان يذكر ما يدل على بيان
 والحرا د بالحيا ت وليس الحيا من البياض في شى • وعلله اراد ان الحيا في الغالب
 يكون

يكون في البياض دون السود والبيت من قول ابن المهتر شعر
 وارى النزيا في السماء كما هها • قدم تبديت في شيا ب حراد
 افكر في معاقره المتنايا • وفقو والحيل مشرفة الهوادى
 معاقرتها ملازمتها وان يكون معاقره عقر دارها وهو المعنى والبهادى لا عنانق
 زعيما للفتنا الخط عزى • بسفك دم الحواضر والبعادى
 الزعيم الكفيل • يقول عزى كفيل بسيفك دم الناس كلام
 الحك ذ الخلق والمواقف • وكم هذا التنا دى في التنا دى
 يقول الحك المتخالف عما طلبه من الملك واتما دى فيه • والتنا دى معنا بلوغ المدى
 ويكون بمعنى السطاول والانتظار والابطاء كلاهما جزا في معنى هذا البيت •
 يقول الحك بلوغ في التقصير • او يقول الحك هذا السطاول والانتظار وكذا يستعمل
 نفسه فيما يردم • والتنا دى في التنا دى ان يتتابع تخاديه
 وشغل المؤمن طلب المعالي • يبيع الشعر في سوق الكساد
 وما مضى الشيا ب بمترد • ولا يوم حين يستعاد
 ورواه ابن جني مستعاد • يقول ما يمضى من الايام لا يسترجع ولا يستعاد
 اى فاشغل نفسك بما هو لاهم والمطلوب كما قال شعر
 ولكن ما يمضى من العمر فاقبست
 متى لحظت بياض الشيب عيني • فقد وجدته منها في السواد
 يقول متى وجدت بياض الشيب شعرى فكفى وجدته في سواد عيني لشدة
 كراهته له • وانما ابيض سواد العين عى صاحبها • فكانه يقول الشيب كالى •
 وهذا من قول ابى دلف شعر
 في كل يوم ارى بياضاً قد طلعت • كما طلعت في ناظر البصر
 متى ما اتر ددت من بعد انتاهى • فقد وقع انتقاصى في ان رديا د
 اعما ذا تنهاه الشيا ب يبلد في حده فزياة الدهر بعدة لك دفود نقصان
 ارضى ان اعيش فلا اكا ف • على ما لا يمر من الايام دعى
 يقول لا ارضى بحيا تى ولا اكا ف الدهر على ايا ديه عندى

الفسح

رايت

1957

Copyrighted by King Fahd University